

واشنطن تهاجم مؤتمر حل الدولتين وتراه "خدعة دعائية" و"مكافأة للإرهاب"



قللت الولايات المتحدة، اليوم الاثنين، من أهمية المؤتمر المنعقد في الأمم المتحدة برعاية فرنسية سعودية، بهدف دعم حل الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ووصفت وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان، المؤتمر المقرر أن يستمر ثلاثة أيام بأنه "غير مثمر وفي وقت غير مناسب"، مردفة أنه مجرد "خدعة دعائية" من شأنها أن تعرقل جهود إحلال السلام، بحسب ما نقلته وسائل إعلام غربية.

واعتبرت الخارجية أن هذا التحرك الدبلوماسي يشكل "مكافأة للإرهاب"، كما رأت أن تعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالاعتراف بدولة فلسطينية من شأنه أن يقود إلى "نتائج عكسية".

وكانت إسرائيل قد علقت، اليوم الاثنين، على مؤتمر "حل الدولتين" الذي بدأ في وقت سابق اليوم في مقر الأمم المتحدة بنيويورك برئاسة مشتركة بين السعودية وفرنسا.

وصرح السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، داني دانون، عن المؤتمر رغم أن بلاده والولايات المتحدة تقاطعان الحدث، بأن "هذا المؤتمر لا يُروج لحل، بل يُعمق الوهم"، وفقا لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية.

وأردف: "بدلاً من المطالبة بالإفراج عن الرهائن والعمل على تفكيك سلطة حماس الإرهابية، يُجرى منظمو المؤتمر نقاشات منفصلة عن الواقع"، وفق تعبيره.

وانطلقت أعمال "المؤتمر الدولي لتسوية القضية الفلسطينية بالطرق السلمية وتنفيذ حل الدولتين"، اليوم الاثنين، في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك. وكان صرح وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، اليوم، بأن "مبادرة السلام العربية هي الأساس للحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية، مؤكداً أن "تحقيق الاستقرار في المنطقة يبدأ بمنح الشعب الفلسطيني حقوقه".

وشدد، خلال مشاركته اليوم في مؤتمر حل الدولتين في نيويورك بقيادة سعودية فرنسية، على أهمية دعم التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين، معتبراً أن هذا الحل هو مفتاح لاستقرار المنطقة، وفقاً لقناة "العربية".

وأشار الوزير إلى أن المملكة، بالتعاون مع فرنسا، أمنت تحويل 300 مليون دولار من البنك الدولي لدعم فلسطين. ودعا الوزير إلى وقف الكارثة الإنسانية في غزة فوراً. وثنى بن فرحان إعلان الرئيس الفرنسي نيته الاعتراف بدولة فلسطين، مشيراً إلى أن مؤتمر حل الدولتين يمثل محطة مفصلية نحو تنفيذ هذا الحل.